

توقيف جندي أمريكي لبيعه أسراراً عسكرية للصين



واشنطن- أ.ف.ب

أفادت وزارة العدل الأمريكية بأن محلاً استخباراتياً في الجيش الأمريكي أوقف، الخميس، بتهمة تزويد الصين بمعلومات عسكرية تتعلق بالدفاع الوطني. وقال بيان صادر عن الوزارة: إن الرقيب كوربين شولتز الذي يحمل تصريحاً أمنياً يخوله الاطلاع على معلومات سرية للغاية، تم احتجازه في قاعدة فورت كامبل العسكرية على الحدود بين ولايتي كنتاكي وتينيسي.

ولم تحدد لائحة الاتهام الموجهة إلى شولتز الدولة التي يُقال إنه كان يزودها بمعلومات عسكرية حساسة، لكن تقارير إعلامية حددتها على أنها الصين.

ووفق لائحة الاتهام، قام شولتز منذ حزيران/يونيو 2022 بتزويد جهة اتصال في هونغ كونغ بوثائق وخرائط وصور تتعلق بالدفاع الوطني الأمريكي. ويقال إن شولتز حصل على مبلغ إجمالي قدره 42 ألف دولار مقابل هذه المعلومات. وأشارت وزارة العدل إلى أن المعلومات تتضمن خططاً أمريكية محتملة في حال تعرض تايوان لهجوم عسكري. كما تضمنت وثائق تتعلق بطائرات مقاتلة ومروحيات ومعدات فرط صوتية ونظام هيمارس الصاروخي ودراسات حول الجيشين الأمريكي والصيني.

ولدى سؤالها عن توقيف شولتز ومهندس برمجيات صيني تم توقيفه هذا الأسبوع بتهمة سرقة تكنولوجيا مرتبطة بالذكاء الاصطناعي من «جوجل»، قالت بكين، إنها «ليست على علم بالظروف المحددة» للقضيتين.

وأفادت الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ في إشارة إلى قضية «جوجل» بأن «الصين دائماً تولي أهمية بالغة لحقوق الملكية الفكرية وتحميها بشكل نشط». وأضافت: «في الوقت ذاته، نعارض استغلال الولايات المتحدة سلطتها الوطنية لقمع الشركات والمواطنين الصينيين من دون مبرر».

وتأتي لائحة اتهام شولتز بعد وقت قصير من اعتقال عنصرين في البحرية الأمريكية في كاليفورنيا بتهمة التجسس لصالح الصين. ففي كانون الثاني/يناير حُكم على وينهينغ تشاو، وهو ضابط في البحرية، بالسجن لمدة 27 شهراً بعد إقراره بالذنب بتهمة التآمر مع ضابط مخابرات أجنبي وقبول رشوة. وكان تشاو قد اعتقل مع جينتشاو وي، الجندي في البحرية أيضاً، في آب/أغسطس.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.